

الحكيم يؤكد بدء حوار الفصائل لحصر السلاح وتحذير من أزمة هرمز



أكد رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد عمار الحكيم، اليوم الأربعاء، أن محافظة الديوانية تمتلك مقومات كبيرة تؤهلها لتكون رافداً حقيقياً للفرات الأوسط، مشدداً على أهمية تحويل مشروعها كعاصمة زراعية للعراق من شعار إلى سلوك وممارسة.

وقال السيد الحكيم، في كلمة له خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في محافظة الديوانية مع محافظها، عباس شغيل الزامل، إن "الديوانية بعشائرها وجذورها ومواردها هي عاصمة العراق الزراعية بامتياز"، مبيناً أنه "بحث مع محافظها، عباس شغيل الزامل، سبل تحويل مشروعها كعاصمة زراعية للعراق من شعار إلى سلوك وممارسة".

وأضاف، أنه "سيتم العمل على متابعة هذا الموضوع مع المسؤولين"، لافتاً إلى أن "المحافظة تمتلك موارد أخرى وفرصاً يمكن استثمارها، بما يؤهلها للتحويل إلى محافظة صناعية، فضلاً عن وجود فرص سياحية واعدة ورقع استكشافية نفطية يمكن أن تجعلها محافظة نفطية بامتياز وتوفر فرص عمل كبيرة لأبنائها".

وأشار إلى أن "الديوانية تحتاج إلى رؤية شاملة لتتحول إلى رافد حقيقي في الفرات الأوسط"، موضحاً، أن "الحكومة متوجهة إلى إيلاء المحافظة اهتماماً خاصاً خلال السنة المقبلة".

وفي ملف الاستقرار وحصر السلاح، أكد السيد الحكيم، أن "التنمية تحتاج إلى الاستقرار، والاستقرار يتحقق في ظل دولة قوية يحصر فيها السلاح بيد الدولة ويكافح فيها الفساد بشكل واضح، مشيراً إلى "وجود خطوات جادة لبناء دولة ينتفع فيها أبناء الشعب".

ولفت إلى أن "إنهاء ملف مهام التحالف الدولي في 30 أيلول الحالي وخروج آخر جندي من القوات التابعة لـ 84 دولة دعمت العراق في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، يتزامن مع خطوات حكومية جادة بشأن حصر السلاح بيد الدولة".

وأوضح، أن "العراق كان أمام ظاهرة خاصة تمثلت بفصائل دافعت وضحت وناضلت وقدمت الشهداء واستطعنا من خلالها مواجهة داعش الإرهابي وتحقيق أهداف كبيرة"، مبيناً أن "الوقت حان لتنظيم عملية حصر السلاح، عبر حوار جاد وبناء مع هذه الفصائل".

وأشار إلى أن "لجنة قيادية من الإطار التنسيقي تتولى هذا الحوار، مؤكداً "وجود أجواء إيجابية، وأن الفصائل حريصة على العراق وأمنه واقتصاده وعلاقاته وبناء دولة قوية"، مشدداً على أن "الأمر تتم عبر حوارات جادة وصادقة وبناءة".

وفي ما يتعلق بمضيق هرمز، أكد السيد الحكيم، أن "النسبة الأكبر من صادرات العراق تمر عبر المضيق، مبيناً أن "توقف تصدير النفط بهذه الطريقة يمثل مشكلة كبيرة للعراق، ويضعه أمام تحديات مماثلة لما تواجهها دول المنطقة".

وأشار إلى "وجود إرادة دولية لوضع حد للحرب وإعادة فتح المضيق، مؤكداً في الوقت ذاته "ضرورة تنويع الاقتصاد العراقي وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للإيرادات".

من جانبه قال محافظ الديوانية، عباس شغيل الزامل، في كلمة له خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد عمار الحكيم، حضره مراسل وكالة الأنباء العراقية (واء): إن "السيد عمار الحكيم شرفنا بزيارته إلى الديوانية للمرة الثانية خلال سنتين"، مبيناً، أن "المحافظة قدمت خلال زيارته الأولى طلبات تتعلق بمشاريع خدمية، وكانت القضايا في حينها ورقية".

وأوضح، أنه "بعد التواصل مع السيد الحكيم وحضوره على مستوى قيادات الإطار، اتجهت المشاريع بالاتجاه الصحيح، وصدرت عنها قرارات من مجلس الوزراء، وحققت نسب إنجاز متقدمة".

وأشار محافظ الديوانية إلى أن "المحافظة تحتاج إلى إجراءات ودعم في مجلس النواب ومجلس الوزراء، خصوصاً في التمويل المالي والمشاريع التي يمكن إطلاقها خلال المرحلة المقبلة ضمن موازنة 2027".